

الفائق في غريب الحديث

الراء مع الشين النبی صلی الله علیه وآله وسلم لعن الله الرّاشی والمُرّ تشی
والرّائش .

رشا الرّشّوة والرّشّوة : الوُصْلة إلى الحاجة بالمصانعة من الرّشّاء . وقد رشّاه
یرشّوه رشّواً فارّ تشی كما يقول : كساه فاكتسى وقيل : هو من رشّ الفرخ : إذا
مدّ عنقه إلى أمه لتزوّقه . الرّیش بمعنى الاصطناع والإصابة بالخير مستعار من
ریش السّهم ألا ترى إلى قوله : ... فریش واصطنع عند الذين بهم ترمى
وقوله : ... فریشنی بخیر طالما قد برّیتنی ... فخيرُ الموالى مَنْ یریش ولا
یبری

وقيل للحارث الحميري : الرائش لأنه أوّل مَنْ غرّ فرّاش الناس بالغنائم والمراد
بالرائش ها هنا الذی يسعى بين الرّاشی والمرتشى لأنه یریش هذا من قال هذا إنما
يدخل الراشى قبل اللعن إذا لم يستدفع بما بذله مضرّة . الحسن C تعالى كان إذا سُئل
عن حساب فريضة قال : علينا بيان السّهام وعلى يزید الرّشك بيان الحساب .
رشك هو رجل كان أحرص أهل زمانه على عهد الحسن ملقب بالرّشك وهى كلمة فارسية . فى
الحديث : إن موسى عليه السلام قال : كأنى برشّق القلم فى مسامعى حين جرّى على
الألواح يكّتب التّوراة .

رشق فى كتاب العينى : الرّشّق والرّشّق : لغتان وهو صوّت القلم إذا كُتب به .
فارشقه فى سر